

العبرانية والعربية

لثمة ما قبله

- بقي ان اذكر شيئاً عن المشابهة والمقارنة بين العبرانية والعربية وابين بوجه الاختصار اهم الامور التي لتشابهان بها اثباتاً لاشتقاقهما من اصل واحد فاقول
- (١) نرى المشابهة ظاهرة في اسماء الحروف الاليفية ولفظها ما عدا الحرفين ض و ظ فان العبرانية خالية منها والحرفين ذ و ث حسب لفظ فئة من الاسرائيليين
- (٢) في كتابة اللغة فكل منها تكتب من اليمين الى اليسار كما سبق
- (٣) في تقسيم الحروف الى حروف علة وحروف صحيحة وفي ما يطرأ على حروف العلة من الإغلال وما اشبهه والى حروف اساسية واستخدامية فمن الاستخدامية الحروف ايمت ن ثقابل حروف ايتت وحروف المعاني ب خ ل م وواو اللفظ وهاء التعريف وهمزة الاستفهام وتون التوكيد والتون الزائدة في آخر المتصارع
- (٤) في التشديد والادغام
- (٥) في كثير من اوزان الالبناء والنوعت واسم الآلة والمكان
- (٦) في الافعال واوزانها ومزاداتها واسم الفاعل والمفعول والمفعول المطلق والمصدر واسم النعل
- (٧) في الجنس والتأنيث وجمع الالانث
- (٨) في الاضافة وظهور تاء التأنيث في المضاف
- (٩) في الاعداد عموماً في مادتها وتركيبها واستعمالها
- (١٠) في الضمائر الشخصية والاشاربية والملكية وكيفية تصرفها مع الاسماء
- (١١) في النسبة وصيغتها
- (١٢) في كثير من الحروف والظروف من حيث وضعها واستعمالها
- (١٣) في نحو اللغة وكيفية تركيب الكلام والمبتدأ والخبر وتزويجهما وما اشبه ذلك
- (١٤) واخيراً في مادة كثير من الالفعال ومفردات اللغة
- وعاك بعض الالثلة التي تتماثل فيها الكلمات العربية والعبرانية

في الظواهر الطبيعية . مثل ارض وشمس و كوكب و يوريج و مطر و ظل و نلج و برق و رعد
في الزمان . مثل يوم و اسبوع و سنة و ليل و ظهر و ساعة و امس و دقيقة و دور و جبل و زمان
في ما يتعلق بالدين . مثل دين و الله و سفر و نبي و ملاك و توراة و صوم و بشر و كاهن و امانة
في اسماء اعضاء الجسم . مثل راس و عين و اذن و انف و صدغ و شفة و سن و لسان
و يد و كف

في اسماء الحيوانات و الطيور و الدبابات . مثل بهيمة و ذئب و كلب و غر و ليث و لبوة
و نسر و غراب و رخ و نلثة و حلزون و دلدلين و تين و عقرب و برغوث و افعى و ضفدع
في اسماء النباتات و المآكل . مثل عشب و قش و تين و قيقج و شعير و حنطة و سنبلة و فطر
و فول و حليب و بيض و جبن و دبس و ملح و لفت
في اسماء المادان . مثل نحم و كبريت و ذهب و نحاس و شب و جيس و جبر
في ما يتعلق بالجس البشري . مثل آدم و اب و ام و اخ و ابن و حماة و بكر و غلام
و ولد و عبد و امة

في ما يخص البيت و المدينة . مثل مدينة و كفر و سوق و طرين و معبر و جنبنة و بيت
و خدر و طبة و دلو و بير و حبل و كورة و حاوية
في اسماء الآلات . مثل مشار و قدم و معراث و مكنة و مدقة و مسلة و مفتاح
و منجل و غربال

في الصنائع . مثل صياد و ملاح و حمار و جمال و راعي و خياط و ناطور و خراط
في النعوت و الصفات . مثل قصير و كذاب و طري و قاسي و حار و تام و سالم و قاتر و عال
في كثير من الافعال . مثل اكل و ملاء و شخن و سمع و حلم و حسب و سكن و كمن
في اسماء الافعال . مثل سلام و حلم و امانة و خطأ و اثم و رجز و طهارة و كذب
اما المشابهة بين اللتين في الاسماء و الافعال من قبيل الوضع فقد تكون تامة في الحروف
و الحركات مثل مطر و ظل و اب و يد و عين و يحمور و ايل و عين و عقرب و اصح و حلم و برا
فان نهجتهما كلها في العبرانية كما هي في المريية تماماً ولكن انظرها بخلاف قليلاً في الثالب
و قد تقتصر على اختلاف الحركات و حروف العلة . مثل حامور حمار . و لوف ليف .
و روح ريح . و حاتم حلم . و باهر باهر . و قيقج ققاج . و دوب دب . و زاهير زاهر . الخ
او على ابدال بعض الحروف بما يشابهها شكلاً و لفظاً مثل شالم سالم . و روس راس .
و شن سن . و صابع شع . و عشره عشرة

ومن الحروف التي تبدل السين والشين بالفاء مثل شلثه ثلاثة . وشي ثاني . وفطيش فطيس (اي مطرفة) . والشين بالفاء مثل شاب تاب . والحاء بالحاء مثل اح اخ واخوت اخت .
والخاف بالكاف مثل ملح ملك واخل اكل وكوخب كوكب . والصادي بالفاء مثل صلح
صلح وارص ارض . والصادي بالظاء مثل عصم عظم وعصوم عظيم وقيص قيط .
والطيت بالظاء مثل طلف ظلف . والعين بالعين مثل علم غلام وصعير صغير . والزين بالتال
مثل زخار ذكر وزئب ذئب وشمز شحمذ . والذالك بالتال مثل قدر تذر . والثاف بالتال مثل
تسيه دسيه . والقوف بالكاف مثل صحقي صحك وكويع قبعه . والجيم بالكاف مثل
جفريت كبريت وجتز كتر . والحاء بالهمزة مثل هل ال وفعل افعل

ومنها ابدال الاحرف الاربعة المعروفة بالحرف لمر اي اللام والميم والنون والراء مثل
المن ارمل . وقرب قلب . وشرشرة سلسلة . وجمجلة جمجمة . ويومن ابهام . ويطنم بطن
واربعم اربعين . وعشرم عشرين

ومنها ابدال الحروف وضعا مثل ال لا (الناقية) . وعم مع . ونخش خش . وكسب
كبس . وعقب كعب . وشرع ركم . وخسف صحف . ورفش فرث . وصوره وصى . وجليج
حلق . وشاروق اشعر . وصفحة صحفة . وطفش طرفس . وبارب . وابنط طنب . وعقوم اقم
(اي اعرج)

ومنها ابدال بعض الحروف التي من مخرج واحد مثل مورج توج . ومرددة برعة .
ودشن دسم . وام ان . وسلم صنم . وزمرزير . وازل غزل . وكس كتر
ومنها زيادة بعض حروف في العبرانية على العربية كزيادة الالف او الراء كما في اذروع
ذراع . واطبج بطج . وافرور فرخ . واكذيب كذاب . واركوبة ركة . وصفردع صفدع .
وفرودم قدوم

او انقاص بعض الحروف الخلفية من العربية مع ابدال حروف لمر مثل عور اعور
وصمع اصمع وقرح افرح وشتام اثين وكه كرمي وكهنة كرسنة وصفور عصفور
ومنها ادغام بعض الحروف العربية والتعويض عنها بالشد في العبرانية مثل حطة
حنطة وواته انت واتم انتم وجعل نجعل ومنشور منشار ومنثور منثار وسدان ستدان واييق
انيق وابوب انيوب وهلم اجرا

الدكتور هلال فارسي